تبادل الاتهامات حول اسباب ارتفاع اسعار السمنت في المثنى

المثنى - عدنان سمير دهيرب

ارتفعت اسعار السمنت بنسبة كبيرة في محافظة المثنى.. هذه المحافظة التي ينتج فيها السمنت بكميات تزيد على حاجتها ويوزع على المحافظات الاخرى وكان الارتفاع في الاسعار اعلى حتى من اسعار السمنت في محافظات البصرة والديوانية والناصرية حيث بلغ (١٩٠) الف دينار للطن الواحد في حين بلغ في تلك المحافظات (١٥٠-١٦٠) الف دينار للطن وعزا عدد من المواطنين سبب الارتفاع الى احتكار بيعه من قبل ثلاثة وكلاء في السماوة وعدم التوزيع العادل من قبل (لجنة التوزيع) في المحافظة على الوكلاء الآخرين والمواطنين.

ويرى صباح محمد فهد (مقاول) ان هناك اتفاقات شخصية تجري بين قسم التجهيز والمعتمدين.

البيع بأكثر من السعر المقرر

وذكر كريم طالب جابر (سائق سايلو) انه لم يقم بنقل أي كمية منذ ٢٥ يوماً لأن اصحاب المحلات اشتروا السمنت بمبلغ (١٦٦) الف دينار للطن الواحد في حين يبلغ السعر الرسمي (٩٨) الف دينار لأصحاب الاجازات و(١١٠) الاف دينار للسعر السائد (التجاري) للطن الواحد.

(المدى) طرحت تساؤلات المواطنين على المهندس سعد علي كاوي مدير معمل (سمنت المثنى) الذي برر ارتفاع سعر السمنت بالعرض والطلب الموجود في السوق.

وقال ان المعمل الذي تأسس عام ١٩٨٥ بخطين انتاجيين طاقة الخط الواحد ثلاثة آلاف طن سمنت يومياً تدنت مستويات الانتاج فيه الى ٢٠٠٠ طن يومياً بسبب حرب الخليج الثانية والحصار وتقادم منظومات الانتاج وعدم اجراء تحديث على المكائن.

وكانت طاقة تجهيز المعمل قبل ٢٠٠٣/٣/٢٠ هي (٦٠) الف طن شهرياً.

وبعد سقوط النظام تعرض المعمل للتدمير الشامل بسبب اعمال التخريب والسلب.

وفي شهر تشرين الثاني ٢٠٠٣ تمت اعادة اعمار المعمل بعد حملة اعمار استمرت اكثر من شهرين. وبدأت عمليات الانتاج لخط واحد بسبب تدني مستويات الطاقة الكهربائية المجهزة عن الحد ما دون قدرة تشغيل الخط الواحد حيث كانت قدرة المعمل على التجهيز تصل (٢٠٠٠) طن يومياً.

سعد علي مدير معمل سمنت المثنى

وفي ٢٠٠٣/١١/١٨ انقطع التيار الكهربائي لمدة اربعة ايام ثم اصبحت الطاقة الكهربائية متقطعة ولمدة ثلاثة اشهر حيث اختصر التشغيل على طواحين السمنت فقط. ومن ارصدة (الكلنكر) المتوفرة في المعمل.

احمال كهربائية اضافية

وبالاتفاق بين وزارتي الكهرباء والصناعة تم تخصيص احمال كهربائية لشركات السمنت الثلاث الشمالية والعراقية والجنوبية وكانت حصة سمنت المثنى (١٧,٥) ميكاواط في اوقات الذروة و(٩,٥) ميكاواط خارج اوقات الذروة وبدأ العمل والتسويق يوم ٢٦/شباط/ ٢٠٠٤ وكانت معدلات الانتاج (٣٠) الف طن شهرياً. حيث جهز المعمل كافة قطاعات الدولة بالسمنت المقاوم.

غير ان المعمل توقف لمدة ١٨ يوماً بسبب سقوط سبعة ابراج للضغط العالي الناقلة للطاقة الكهربائية لمحافظة المثنى ثم عاد العمل والتسويق واستمر لمدة اربعة ايام ليتوقف ثانية بسبب العبث والتخريب في ابراج الضغط العالي مدة عشرين يوماً ونتيجة لهذه الظروف تناقصت كميات السمنت المجهزة الى مشاريع الدولة والمحافظات ومعامل التنمية الصناعية مما ادى الى ارتفاع اسعاره في الاسواق المحلية.

واشار الى ان وزارة الكهرباء خصصت الآن احمالاً كهربائية جديدة لشركة السمنت وكانت حصة المعمل (١٠) ميكا واط وهذا يعني انخفاض الانتاج الى ثلث طاقة الخط الواحد.

علماً ان حاجة الخط الواحد تصل الى (١٧) ميكاواط وهذا المعمل يحتاج (٣٤) ميكاواط. والكميات المنتجة من السمنت بهذه الطاقة لا تسد الاحتياج.

نصب محطة خاصة

واكد ان وزارة الصناعة تعاقدت مع شركة اجنبية لنصب محطة كهربائية في المعمل قدرتها (٤٥) ميكاواط ومن المؤمل ان يبدأ العمل فيها نهاية شهر حزيران وتتكامل خلال خمسة اشهر لترتفع الطاقة الانتاجية عندئذ الى (٦٠) الف طن.

ووصف المهندس سعد علي ان معمل اسمنت السماوة يعد من المعامل المهمة في العراق ويساهم بشكل كبير في عملية البناء وتشغيل الايدي العاملة حيث يتم تشغيل (٤٤٢) عاملاً بأجور يومية بالاضافة الى مئات العمال والفنيين الدائميين.

حشرتا الحميرة والدوباس تأكلان في النخيل

ايهما اكثر معاناة - الدوائر الزراعية ام الفلاحون في كربلاء؟

كربلاء - المدى

للزراعة معوقاتها وللفلاحين همومهم.. وما بين الفلاح والزراعة توجد منطقة وسطى لتذليل معوقات الزراعة وازالة هموم الفلاحين وهي مديرية الزراعة. . وحين تزور شعبة زراعة قضاء الهندية فإنك تكتشف ان معاناة هذه الدوائر اكبر من معاناة الفلاحين والواقع الزراعي.. خاصة اذا ما توقف العمل لأسباب خارج الارادة والفلاح يريد ما يحتاجه لإنجاح الموسم الزراعي. المهندس الزراعي مهدي علي الموسوي رئيس شعبة الزراعة في القضاء قال: ان عملنا متوقف في الوقت الحاضر بسبب ارتفاع الاسعار.. واضاف ان نشاط الشعبة محدد بتجديد عقود الاراضي وتحديد المساحات الزراعية وعمل الكشوفات الخاصة بها.. ويؤكد المهندس الموسوي.. ان مستلزمات الزراعة متوفرة لكنها غالية لا يستطيع المزارع او الفلاح شراءها على الرغم من وجود دعم من قبل الدولة بمقدار ٢٠٪ عن سعرها في المعامل اذا ما بيعت بطريقة البيع المباشر.. ويوجز مدير شعبة الزراعة هذه الاسعار ويقول: ان سعر الطن الواحد من السماد هو ١٤٠ الف دينار مطروحاً في التجهيزات الزراعية في البصرة هذا اذا ما تم شراؤه عن طريق الشعبة لأن سعره الحقيقي هو ١٧٠ الف دينار وهو سعر مرتفع بالنسبة للفلاح او المزارع.. وايضاً فإن سعر الآلية ٣٧ مليون دينار قياساً باسعار السيارات الجديدة فإن السعر يبدو مرتفعاً جداً يقابله محدودية دخل المزارعين والفلاحين.. ومن هذه النقطة فإن علاقة الشعبة مع الفلاحين تحددها الاسعار التي تعرضها الشعبة عليهم ليكونوا على تواصل معنا..

برامج ونشاطات تواصلية

ولأن العلاقة بين الطرفين تحكمها المصالح المشتركة وحاجة الطرف الاول الى الطرف الثاني فإن شعبة الزراعة اوجدت بعض النشاطات الاخرى لتبقى العلاقة متواصلة على الاقل حتى تتم معالجة الاسعار المرتفعة.. ولكن تبقى هناك معوقات اخرى تحول دون انجاز البرامج المخطط لها .. يقول مدير شعبة زراعة الهندية: توجد لدينا اعمال خارج حدود هذه العلاقة .. فمثلاً لدينا برامج لمكافحة الآفات الزراعية ولدينا مشروع المناحل لإنتاج العسل التي اظهرت نتائج جيدة منذ عام ٢٠٠١ وهذا البرنامج ايضاً تعرض الى الكثير من المعوقات نتيجة للظروف التي مرت على العراق.. منها قلة الملاك.. ويضيف.. ان المعوقات الاخرى هي المكان الذي تشغله الشعبة اذ كان في السابق عبارة عن شعبة حزبية بعد ان صودرت سابقاً من عاديتها الينا لتعود الآن الينا .. وقد تم رصد مبالغ لإعادة بنائها وترميمها ونحن بإنتظار الاثاث المقرر ليكون جاهزاً ويستطيع الموظف ان ينجز اعماله وسط مكان مريح.

ولأن شعبة الزراعة لها فقرات اخرى غير تلك التي تحدد العلاقة مع المزارعين بشراء الاسمدة والآلات.. فإن الآفات الزراعية التي تصيب الاشجار ومسؤولية الشعبة في معالجتها تبقى من اهم المعوقات.. فإن الشعبة قامت بإختيار محطتين ارشاديتين لتطبق عليها جميع العمليات الزراعية من خدمة الارض والتسميد والمكافحة الكيمياوية.. ويؤكد المهندس الزراعي عصام محمد عباس مسؤول وحدة الوقاية في الشعبة.. ان هاتين المحطتين اصبحتا انموذجين لباقي بساتين الحمضيات والتجربة الآن ناجحة خاصة بعد ان استطاعت الشعبة معالجةومكافحة الذبابة البيضاء التي تعرف بـ (ذبابة الياسمين) ويضيف المهندس عباس ان من المؤمل ان تعطي نتائج ايجابية خلال هذا الموسم والموسم المقبل عندها سنكون قد ارتقينا ببساتين الحمضيات افضل من المواسم السابقة.. ويشير مسؤول وحدة الوقاية الى ان الصعوبة تكمن في معالجة ومكافحة حشرتي الحميرة والدوباس لأنهما تحتاجان الى مكافحة جوية وهذه الطريقة مفقودة بسبب مادتهما الدبسية التي تؤثر حتى على الاشجار الموجودة تحت النخيل.. ويضيف ان الجانب الامني قد اخر مكافحة امراض النخيل لموسمين وان من المؤمل بدء المكافحة في شهر ايلول القادم أي في موسم المكافحة الخريفية.. على الرغم ايضاً من ان الاصابة بالدوباس في تزايد مستمر لهذه الاسباب ويطالب المهندس عباس بتشكيل لجنة من وزارة الزراعة لإعادة تشغيل طائرات الرش من اجل المحافظة على اهم منتوج زراعي يشتهر به العراق الا وهو التمور كما على الوزارة ان تقوم بتزويد الشعبة بالمعدات الحديثة والآليات التي تفي بالغرض خدمة للواقع الزراعي الذي اصبح فيه الفلاح العراقي يمتلك خبرة رائدة ومتميزة بعد سنوات الحصار.

متى تنتهي مهزلة طفي - حوّل - اعلك؟

حمدي العاني

التيار الكهربائي مقسم ما بين الوطنية والخط، فخط الوطنية يشغل كافة الاجهزة المذكورة اعلاه، وتيار الخط (المولدة) فيشغل جزءاً من هذه الاجهزة وهي تلفاز واحد، مبردتين وثلاجتين والانارة الداخلية..

وهذا الخط بعضه مأخوذ من افضال معركة الحواسم فالمولدات منتشرة في احياء بغداد، مالك المولدة يؤجر اجزاء من (امبيرية) المولدة الى الدور القريبة منها، فالامبير الواحد تصاعد سعره الى ان اصبح اليوم (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار في الشهر بعد ان كان (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف دينار ،لتشغيل جزء من هذه الاجهزة الموجودة عندي والباقي تبقى منتظرة التيار الوطني (الوطنية) ثلاث ساعات للراحة والاستجمام ! والعائلة كلها قد تعرفت على (الجنج اوفر) الخاص بتحويل التيار الكهربائي من الوطنية الى الخط وبالعكس، كما تعرفت على فتح (السويجات) الخاصة بالتيار الوطني وكذلك تيار الخط (المولدة) طفي .. حوّل .. اعلك، هذه الكلمات نسمعها يومياً مرات عديدة وكلما تعرض التيار الكهربائي الى القطع (وما اكثرها) كل افراد العائلة صغيرها وكبيرها حفظت هذا الدرس اليومي عن ظهر قلب.. طفي .. حول .. اعلك، قلت في نفسي هذا اليوم الجمعة المصادف ٢٠٠٤/٦/٢٥ سأتبع التيار الكهربائي والاوقات المحددة للقطع، وبدأت الساعة الثامنة صباحاً.

مالك المولدة لا يشغلها الا بعد الساعة ١٢ ظهراً

من ٨ - ١٢ متوقفة كافة الاجهزة

من ١٢- ٢ الثانية بعد الظهر (وطنية) (طفي .. حوّل..اعلك)

من ٢ - ٦ الخط (طفي .. حوّل .. اعلك)

من ٦-٩ الوطنية (طفي .. حوّل .. اعلك)

من ٩-١١ الخط (طفي .. حوّل .. اعلك)

من ١١-١٢ مناصفة بين الخط والوطنية (طفي .. حوّل .. اعلك)

من ١٢-٣ وطنية (طفي .. حوّل .. اعلك)

من ٣-٦ خط (طفي .. حوّل .. اعلك)

من ٦-٩ وطنية (طفي .. حوّل .. اعلك)

كما يقول المثل الشعبي (وعلى هل الرنة طحينج ناعم!)

ان هذا التشغيل والاطفاء يؤثر كثيراً على ماطورات هذه الاجهزة، فيقصر عمرها وقد تتوقف في أي لحظة، وما اكثر الماطورات التي احترقت من جراء هذا التشغيل والاطفاء.

واخيراً متى تنتهي هذه المهزلة يا وزارة الكهرباء.. وهذا هو حالنا فكيف حال من لا (خط) لديه.

تقرير وزع على اهالي البصرة

الاعتراف بتردي خدمات الكهرباء والماء والصرف الصحي وتزايد الضائعات في انتاج الوقود

البصرة/ عبد الحسين الغراوي استعرض تقرير رسمي في البصرة وزع على اهالي المدينة تضمن اسباب تردي الخدمات فيها في مجالات الكهرباء والصرف الصحي والماء حيث بين التقرير ان مشاكل تجهيز الكهرباء سوف تستمر في البصرة لأن الضغط الكهربائي الحالي ناتج عن الفرق الكبير بين التوفير والطلب اضافة الى عدم وجود مولدات كهرباء كافية وهذا سيجعل الانقطاعات الكهربائية مستمرة ٣ ساعات انقطاع و ٣ ساعات تجهيز.

من جانب آخر متصل اورد التقرير ان هناك تحسناً في الطاقة الانتاجية للمحطتين الرئيستين النجيبية والهارثة حيث بلغت طاقتهما الكهربائية ٢٦٥ ميغا واط من الكهرباء ولغرض استمرار الكهرباء دعا التقرير المواطنين الى ضرورة الترشيد وعدم استخدام القوة الكهربائية في البيوت والدوائر بكامل طاقتها وان مثل هذه الاجراءات ستقلل من القطع الكهربائي المبرمج.

وتناول التقرير اسباب شحة مياه الشرب في البصرة بصورة مستمرة حيث اشار الى ان تجهيز الماء الرئيس يصل الى المدينة عن طريق الماء (الحلو)، غير ان الاهمال والقيام بأعمال الصيانة لسنوات عديدة تسبب في تسرب المياه ونتج عن ذلك قلة جريان المياه وان الصيانة تتطلب وقتاً للتصليح في كافة مناطق الاضرار لتعويض قلة جريان الماء الى المدينة لمعالجة الشحة.

كما تطرق التقرير الى خدمات الصرف الصحي مبيناً اسبابها - ان كميات كبيرة في اعمال الجرف في قنوات الصرف الصحي تؤدي الى انسداد المجاري واورد ان هناك مشروعاً يشتمل على اعادة بناء محطات الضخ وتجديد المحطات القديمة وان العمل بهذا المشروع يستغرق شهراً واحداً.

اما ما يخص مشكلة تهريب الوقود التي وصلت نسبتها الى ٤٠٪ من انتاج العراق الكلي وخاصة في مصفى الشعيبة الواقع جنوب البصرة فان شركة نفط الجنوب ستعمل على ادامة المعدات القديمة وتصليحها واعادتها الى العمل لغرض توفير الوقود لسد حاجة المواطنين اضافة الى صيانة محطات تعبئة البنزين فضلاً عن زيادة الطلب على الوقود لآلاف السيارات التي يزداد استيرادها يومياً مما نتج عنه ازمة حادة في وقود السيارات.

مشكلة (واحدة) من مدينة الصدر

بغداد/ حميد طارش الساعدي

تعد مدينة الصدر من اكبر مدن العراق خاصة من حيث الكثافة السكانية لكنها ظلت على امتداد العقود الماضية عرضة للاهمال المتعمد في جميع النواحي ولعل اشدها قساوة تلك المتمثلة بشبكات مياه الصرف الصحي (المجاري) حيث تكون طافحة تملأ العديد من الازقة والشوارع ومتسببة في الاصابة بالامراض الخطيرة، ونتيجة قدم الانابيب الناقلة لمياه الشرب ووجود التكسرات فيها وشحة هذه المياه بحيث لا يمكن الحصول عليها الا عن طريق تشغيل المضخات الكهربائية المنزلية فتسحب هذه المضخات المياه الآسنة مع مياه الشرب وامام صعوبة الحل وارتفاع نسبة الكثافة السكانية يضطر الناس الى استخدام هذه المياه للشرب وبالرغم مما يمكن ان تسببه من امراض خطيرة، ونعود الى مياه (المجاري) الطافحة باستمرار فهي تطوق المدارس بل اغلب المدارس يجتاحها مثل هذا الطوفان من الداخل مما يؤدي الى خلق بيئة غير سليمة للتربية والتعليم بالاضافة الى تأثيرها على صحة الطلبة، وهذا الطوفان يؤدي ايضاً الى حدوث التكسرات في الشوارع الرئيسة مما يؤدي الى صعوبة او انعدام حركة وسائط النقل فيها، وعند لقاءنا بالعديد من اهالي هذه المدينة، كان القاسم المشترك بين تساؤلاتهم الى متى يبقى هذا الاهمال خاصة بعد مرور اكثر من سنة على نهاية الطاغية زادت معاناة هذه المدينة وازدادت سوءاً وهذا ما لا يلائم ما قدمته من تضحيات كبيرة وهي تقارع الطاغية وازلامه والتساؤل الآخر يطلب سكنة المدينة من صحيفة (المدى) الغراء، ان تضعه امام الوزارة الجديدة ورئيسها، اما آن الاوان لرفع الظلم والاهمال عن هذه المدينة؟

محافظ بابل لـ( ):

سنحل جميع التجاوزات ونبني اكشاكاً نظامية للباعة المتجولين

الخدمات المقدمة محددة بإمكانياتنا.. والمشاريع قيد التنفيذ ستغير من شكل المحافظة

الحالة الامنية مستقرة رغم الاعمال الارهابية القادمة من خارج المحافظة

بابل - مكتب المدى/ عايد منصور

بابل .. المدينة التاريخية العريقة التي تمثل جانباً من شموخ العراق واصالته ويعرف القاصي والداني عمقها الحضاري واشعاعها الفكري والانساني على مر الازمنة.. تعيش اليوم حالة نسبية من الهدوء والاستقرار ميزتها عن باقي المدن حتى اطلق عليها لقب (المحافظة البيضاء) .

ولتسليط الضوء على ما تشهده المحافظة من انشطة وفعاليات على مختلف الاصعدة كانت (المدى) على موعد مع السيد وليد عمران الجنابي محافظ بابل وطرحت عليه جملة من التساؤلات:

محافظ بابل

ارهابيون من الخارج

ورداً على سؤال حول تقييمه للحالة الامنية في المحافظة قال: اننا مهتمون الى حد بعيد بالحفاظ على الامن والاستقرار وان ما حصل من خروقات امنية لم يكن من فعل ابناء المحافظة بل من قبل اياد اثيمة من خارج المحافظة تسعى لإثارة الفتنة وخلق البلبلة على غرار ما حصل في محافظات اخرى.. ورغم ذلك ستبقى هذه المدينة بيضاء ناصعة وبالامكان مشاهدة الحالة الطبيعية التي يعيشها ابناء المحافظة وهم يمارسون اعمالهم بكل حرية وامان..

فيما تكثف اجهزة الشرطة والدفاع المدني جهودها رغم امكاناتها المتواضعة بهذا الاتجاه وتنهض بواجباتها ومسؤولياتها بكل جدارة وكفاءة وهم يواصلون الليل من اجل حماية المواطنين وممتلكاتهم ومتابعة الخارجين على القانون ومكافحة الجريمة..

واضاف لقد اجرينا لقاءات مع رؤساء العشائر ورجال الدين والمجالس المحلية والاحزاب ليأخذوا دورهم في عملية التوعية والتثقيف انطلاقاً من اقتدار العراقيين محل حماية انفسهم وبلدهم دون الحاجة الى مساعدة خارجية خاصة ونحن على اعتاب مرحلة تاريخية جديدة متمثلة بإنتقال السيادة الى العراقيين.

تلكؤ تقديم الخدمات

وعن الخدمات الاساسية التي تقدم للمواطنين وبخاصة الخدمات البلدية والماء والكهرباء وما اذا يوجد تلكؤ في هذا الميدان وما اسبابه؟

قال المحافظ: انا لا اعتقد بوجود تلكؤ في هذا المجال ولكن يجب ان تعلم ان حجم التخلف والدمار الواسع الذي حصل في هذا الميدان نتيجة الحروب والحصار واهمال النظام البائد للمرافق الخدمية طيلة ٣٥ عاماً مضت لا يتناسب مع حجم الاعمار خلال فترة قصيرة وفي ظروف امنية حرجة .. مضافاً الى ذلك ان عملية تفجير محطة كهرباء هنا ومشروع ماء هناك لا تستغرق ثواني بينما يستغرق اعمارها واعادتها للعمل اياماً او ربما شهوراً وبالنتيجة المتضرر الاساس من هذه الاعمال هو المواطن العراقي والمستفيد هو الطرف الآخر الذي يجهزنا بالمعدات واعمال البناء بأموال عراقية..

واذكر هنا بعض الحقائق.. فقد تم خلال المرحلة التي اعقبت سقوط النظام السابق تنفيذ مشاريع جديدة للماء الصالح للشرب وصيانة شبكات الانابيب والمشاريع القديمة بكلفة (مليار) و (٤٠٠) مليون دينار اضافة الى المشاريع التي نفذتها بعض الشركات والمنظمات الانسانية والبالغ عددها (٨) مشاريع للماء بطاقات تتراوح بين (٥٠-٢٠٠) م٣ / ساعة لكل مجمع مناطق طفيل والطلائع وبرنون وعوفي والعلقمي وسوق دوهان وابو شلب والصياحية مع تجهيز عدد كبير من المجمعات والمشاريع القائمة بمولدات كهربائية لتفادي مشكلة انقطاع التيار الكهربائي..

٨ مليارات دينار

وفيما يتعلق بمشاريع الكهرباء فقد تم تنظيم حملات واسعة لصيانة الشبكات الكهربائية القديمة واستبدال المحولات ونصب وحدة توليد حديثة بطاقة ٢٣ ميكاواط ضمن محطة كهرباء الحلة الغازية وانجاز الاعمال المدنية لمحطة كهرباء جديدة في حي الكرامة تمهيداً لنصب المكائن والمعدات وكذلك استملاك الاراضي واعداد التصاميم اللازمة لإنشاء محطة كبيرة في منطقة الوردية خارج وايصال الكهرباء لعدد من القرى والاحياء السكنية ونحن بصدد نصب (٨) محولات كهربائية لتغذية عدد من الاحياء السكنية في الحلة وتخفيف الزخم الحاصل على المحطات الثابتة.

واضاف السيد محافظ بابل: اما بالنسبة للخدمات البلدية فقد بدأت اجهزة البلدية في اقضية ونواحي المحافظة بتنفيذ مشروع من اجل عراق انظف واكثر اشراقاً بكلفة (٨) مليارات دينار الذي وفر فرص العمل لما يقرب من اربعة الاف مواطن ويستهدف رفع الانقاض والنفايات وتنظيف الشوارع والازقة وتشجير الجزرات الوسطية ويستمر المشروع حتى نهاية العام الحالي..

كما تم اكساء اجزاء من الطرق الرئيسة التي تربط مدينة الحلة بمحافظات القطر الاخرى وصيانة ومعالجة المناطق المتضررة والمطبات في بعض الشوارع الداخلية وصيانة شبكات مجاري مياه الامطار في انحاء متفرقة من المحافظة..

وعلى صعيد المشاريع الاخرى تم تأهيل وترميم معظم المستشفيات والمراكز الصحية والمدارس والمباني الحكومية وتجهيزها بأحدث المعدات الطبية واجهزة التكييف والكومبيوترات وتطهير المبازل وتنظيف الجداول من نباتات الشمبلان لإنعاش القطاع الزراعي في المحافظة ومكافحة اشجار النخيل ضد حشرتي الدوباس والحميرة وانشاء مشروع امهات النخيل على مساحة ٣٠ دونماً في قضاء المحاويل لتحسين اصناف التمور في المحافظة..

سوء استعمال شبكة الصرف الصحي

ورداً على سؤال بأن معظم الاحياء السكنية في الحلة تعاني من طفح المجاري المياه الثقيلة لعدم وجود شبكات نظامية للصرف الصحي فهل من اجراءات مستقبلية لمعالجة هذه الظاهرة؟

قال السيد المحافظ: توجد في مدينة الحلة شبكة نظامية للصرف الصحي الا انها تغطي نسبة ضئيلة من الاحياء السكنية مثل احياء الامير والزهراء ونادر وتجري اعمال صيانة مستمرة لهذه الشبكة الا ان سوء استعمالها من قبل المواطنين يؤدي الى تعرضها للانسداد ونحن بحاجة الى تعاون المواطن مع اجهزة المحافظة في كل المجالات وقد تم اعداد دراسة تفصيلية عن تنفيذ شبكة شاملة للصرف الصحي تبلغ كلفتها التخمينية ١٧٥ مليون دولار تقريبا وقد ادرجت ضمن مشاريع الدول المانحة..

ورداً على سؤال عن المشاريع المستقبلية التي سيتم تنفيذها على صعيد المحافظة ضمن حملة اعمارها.. قال: قدمت دوائر المحافظة وكل ضمن اختصاصه مقترحات لإنشاء مشاريع صحية وخدمية وصناعية وزراعية ذات منظور ستراتيجي وبدأنا نلمس تحقيق جزء من هذه المشاريع.. حيث تمت المباشرة بإنشاء مجمع سكني يضم اكثر من الف و (٥٠٠) شقة سكنية يتم تنفيذه على مرحلتين من قبل شركة ارامكو اللبنانية.. وكذلك تجري الاستعدادات لإنشاء جسرين كبيرين في منطقة باب الحسين لتخفيف الزخم الحاصل على جسور المحافظة الاخرى وفي النية القيام بتوسيع وتطوير شارع علي عجام الذي يمتد من منطقة باب الحسين حتى جسر سعد حال توفر التخصيصات المالية اللازمة لذلك حيث يعتبر من الشوارع الرئيسة المهمة في مركز مدينة الحلة..

اعادة تطوير بابل الاثارية

كما نسعى حالياً الى اعادة اعمار وتطوير مدينة بابل الاثارية التي تتخذها القوات البولندية مقراً لها وتفعيل المرافق السياحية فيها وتجري الآن المناقشات والاتصالات لترحيل القوات البولندية من المدينة الاثارية تمهيداً للبدء بإعمارها.

ورداً على بروز حالة من الفوضى في شوارع المدينة واستحواذ الباعة المتجولين واصحاب المحال التجارية على الارصفة والشوارع فما هي الحلول لهذه الظاهرة؟

قال السيد المحافظ: فعلاً ان التجاوزات والمخالفات كثيرة حيث استغل البعض حالة الارباك في دوائر الدولة بعد سقوط النظام السابق وغياب القانون وراحوا يستحوذون على حقوق الآخرين حيث شيدت الاكشاك والدور تجاوزاً على اراض مخصصة لأغراض السكن او المباني العامة اضافة الى التجاوزات الحاصلة على الاراضي السكنية والمباني العامة الواقعة ضمن التصاميم الاساسية للمدن والقصبات فقد بدأت دوائر البلديات بتطبيق القوانين المعمول بها سابقاً واحالة المتجاوزين الى المحاكم لإتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

اما التجاوزات التي تحصل على الشوارع والارصفة فهي مشكلة تكاد تكون معقدة فقد تم تخصيص بعض الساحات الموجودة في المدينة وتشكيل مفارز من الشرطة واجهزة البلدية لترحيل اصحاب (البسطات والجنابر) الى هذه الساحات الا انهم يحاولون عبثاً ترك الساحات والانتشار في الشوارع حال انصراف المفارز ورغم اتخاذ الاجراءات القسرية ضدهم.. وان معالجة هذه الظاهرة تحتاج الى وقت حيث تسعى دوائر البلديات الى انشاء اكشاك نظامية وتأجيرها الى الباعة المتجولين وكذلك سيتم تأهيل الشارع الذي يقع خلف المجمع التسويقي والمحاذي لشط الحلة وتخصيصه لبيع الخضر والفاكهة..

وعن موضوع النقل العام قال لقد تم تخصيص ٦٠ حافلة حكومية تعمل بين الاحياء السكنية بإنتظام.. الا ان هذه الحافلات اختفت عن الانظار بعد سقوط النظام السابق.. المسؤولون في الشركة العامة لنقل الركاب يعزون السبب الى ظاهرة الانفلات الامني وغياب القانون حيث يتعرض سائقو الحافلات الى المضايقات والاعتداءات المتكررة من قبل سائقي مركبات النقل الخاص الامر الذي جعلهم يتركون الخطوط ويعملون بشكل كيفي لتفادي المشاكل وعن هذه الظاهرة الامنية قال السيد المحافظ: هذا الامر لم اكن على علم مسبق به ونحن على استعداد لتوفير الحماية اللازمة لسائقي الحافلات واتخاذ الاجراءات القانونية ضد من يتعرض لهم وادعو الشركة الى اعادة تشغيل حافلاتها على الخطوط ولن تتهاون مع كل من يريد الاخلال بالامن والنظام.

مجالس بلدية ومحلية

وعن كيفية تقسيم عمل المجالس المحلية والبلدية في المحافظة؟

قال المحافظ: حتى الآن تؤدي هذه المجالس دورها بشكل مرضٍ لخدمة المواطنين ومتابعة تنفيذ المشاريع الخدمية وتقديم المقترحات والافكار لتطوير المدينة وحل المنازعات الاجتماعية التي تحصل وتعاونها جاد مع الاجهزة الادارية.. نأمل المزيد من العمل الجاد والمخلص لبناء عراق حر وديمقراطي تسوده المحبة والاخوة بعيداً عن المحسوبية والمنسوبية..

تصوير/ قاسم عبد الرضا